

بسم الله الرحمن الرحيم

شرفني السيد وزير الثقافة والاتصال بالنيابة عنه في هذا اليوم الدراسي الذي تنظمه جهة كلميم وادنون بشراكة مع وزارة الثقافة والاتصال تحت شعار "الإعلام المحلي الواقع والآفاق"

وفيما يلي كلمة السيد الوزير
السيدات والسادة المنتخبون المحترمون ،
السيدات والسادة الإعلاميون المحترمون ،
أيها الحضور الكريم السيد رئيس جهة كلميم وادنون المحترم،

لا اعتبارات قاهرة والتزامات بالعاصمة لم يسعفني الحظ لحضور هذا اللقاء الدراسي الهام، ولكنها فرصة لن تفوتني لأبلغكم مشاعر المحبة والتقدير التي أكنها لساكنة جهة كلميم وادنون رئيسا وأعضاء ومنتخبين وإعلاميين ومواطنات ومواطنين المنتمين لهذه المنطقة العزيزة من وطننا :جهة كلميم وادنون بوابة الصحراء ومعقل الوطنية التي أصبحت اليوم رافعة للتنمية بفضل مؤهلاتها البشرية والاقتصادية والثقافية.

السيد رئيس الجهة المحترم
السيدات والسادة الإعلاميون المحترمون،
أيها الحضور الكريم السيد رئيس جهة كلميم وادنون المحترم،
موضوع هذا اللقاء الدراسي ، الإعلام المحلي :الواقع والآفاق، يطرح علينا أكثر من تساؤل وأكثر من تحدي ؛ ذلك لأنه يأتي في سياق تحولات عميقة في الوعي والسلوك وفي سياق يعرف تطورا في منسوب ربط المسؤولية بالمحاسبة . كما انه يأتي في أعقاب منظومة تشريعية متطورة همت الجماعات الترابية وعززت من استقلاليتها وجعلتها رافعة للتنمية وجعلت من المواطن شريكا في القرار الترابي .
كما يأتي هذا اللقاء في أعقاب صدور قوانين منظمة للصحافة والنشر والنظام الأساسي للصحفيين المهنيين وغيرها من القوانين التي تتعلق بالحقل الإعلامي كأحد أهم الاوراش التي تساهم في البناء الديمقراطي وتعزيز قيم المواطنة والتنمية بوجه عام.

في إطار هذا السياق يندرج الإعلام المحلي بخصوصياته الترابية كشاهد وناطق أمين بما تحفل به الجهة من مؤهلات وداعم قوي لطموحها وكراماتها وتطلعاتها؛ فالإعلام المحلي يعتبر أداة أساسية في الوصول إلي الأوضاع المحلية. إن التحديات التي يطرحها الاهتمام بالإعلام المحلي أصبحت اليوم مطلبا ملحا لا يقبل الانتظار، ومما يضاعف من حماسنا وثقتنا في المستقبل ما تزخر به جهة كلميم وادنون من طاقات إعلامية شابة معبأة بروح وطنية عالية قادرة علي بناء مشروع إعلام القرب.

إن هذا اليوم الدراسي يسائلنا عن ما هي البرامج التي نعتزم تحقيقها والقيام بها .
-أود بالمناسبة إخباركم برغبتي في إنشاء خيمة الصحافة بالجهة كمركز سوسيوثقافي للقرب لاستقبال وتكوين الصحفيين سنعمل علي تجهيزها بالآليات والموارد البشرية اللازمة
-كما سنعمل علي إعداد برامج التكوين المستمر بشراكة مع الجهة يمتد إلي أربع سنوات.
-كما سنقوم بإحداث مديرية جهوية للإعلام بجهة كلميم وادنون كبنية إدارية متخصصة لمواكبة البرامج تتبع انجازها سواء تعلق بالتكوين أو اللقاءات الدراسية.
إن المشاريع الطموحة التي نعتزم القيام بها ليست وليدة من فراغ فقد سبقتها مشاريع وبرامج متعددة وملثقيات في بعض مدن الجهة كانت نتائجها مشجعة لنا في ما نحن مقبلون عليه.

حضرات السيدات والسادة
-إن هذا اللقاء الدراسي يجب أن يشكل خريطة طريق وأرضية عمل مشتركة بين الوزارة والجهة تتكامل من خلاله جهودنا خدمة لإعلام القرب.
إن الإعلام المحلي يمكن من الشعور بالكينونة والهوية ويزود بجرعات عالية من قيم المواطنة والحرص علي الصالح العام.
أتمني لهذا اللقاء كامل التوفيق والنجاح و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.

الديوان